

وزير داخلية كردستان: انخفاض مستوى جرائم غسل العار بنسبة ١٠٠٪

كريم سنجاري لـ(المدى)؛ حرية دخول الإقليم مكفولة لجميع العراقيين



بوابة مداخل أربيل

الجرائم التي تعرف بجرائم غسل العار، فإنه في عام ٢٠٠١ أصدر البرلمان قراراً أوقف بموجبه تخفيف العقوبة بحق مرتكبي هذا النوع من الجرائم، كما تم تعريفها كأي جريمة قتل أخرى، لهذا نجد انخفاضاً في مستوى جرائم غسل العار بنسبة ١٠٠٪.

في هذا الميدان لعبت منظمات المجتمع المدني دوراً ملموساً عن طريق إعدادها لدراسات تعلقت بتحليل الدوافع المحفزة لمثل هذه الجرائم، كما أننا شرعنا في اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية.

تم اعتقال متهمين بمختلف التهم
× هل صدرت مذكرات لإلقاء القبض بحق بعض المسؤولين في الإقليم بتهم فساد إداري او مالي، واذا كان الجواب نعم هل قمتم بتنفيذ تلك الأوامر القضائية؟

– واجبتا في وزارة الداخلية بكل مؤسساتها تنفيذ القانون، فإذا ما أصدرت المحاكم أوامر اعتقال بحق أي شخص أو جهة سننفذها في الحال ونعتقل المتهمين أينما كان نوع التهمة الموجهة اليهم قتل او سرقة او فساد او أي تهمة أخرى، نعد أوراق التحقيق الخاصة بهم ونعتقلهم ونقدمهم للعدالة، كما أننا نقوم بإعداد جرد عام بالجرائم. وبشكل أدق.. نعم تم اعتقال متهمين بمختلف التهم والمحاكم هي الفيصل الأهم في حسم كل تهمة ومشكلة.

الصحة والاجتماعية.. الخ وأحسن دليل على ما نقول هو تقارير المنظمات الخارجية والداخلية التي تقوم على الدوام بزيارات ميدانية الى السجون من دون أن تكون لديها شكاوى تذكر، هذا برغم أننا في وزارة الداخلية مسؤولون فقط عن إلقاء القبض على المتهمين الذين تنقل المسؤولية عنهم الى وزارة الشؤون الاجتماعية وبعد انتهاء مرحلة محاكمتهم، اما بالنسبة الى عدد السجناء بشكل تحديدي فالمعروف ان هذا معرض للتغير يومياً بحسب حالات الإفراج والإعتقال، مع هذا يمكننا القول ان عدد السجناء في المحافظات الثلاثة (أربيل والسليمانية ودهوك) يصل الى نحو ١٥٠٠ سجين وأكثر أنواع الجريمة انتشاراً في كردستان هو الخاص بالجرائم الاجتماعية التي تتضمن جرائم قتل في بعض الحالات، وفي حالات أخرى جرائم السرقة وحالات ناللة أصبحت شائعة في الفترة الأخيرة، حوادث المرور والطرقا التي كثيراً ما تقضي الى وفيات، اما من جهة السجناء السياسيين أي المعتقلين لأسباب سياسية فأود أن أشدد على خلو كافة أنحاء إقليم كردستان من أي سجين سياسي.

× بعد ان استثنى العفو العام قضايا جرائم الشرف ما مستوى انخفاض تلك الجرائم؟
– يفخذ العفو العام عن الجرائم بقانون يصدره البرلمان، اما بخصوص جرائم الشرف او

الامن في إقليم كردستان بأنه متوسط، كما انه ليس بالمستوى المطلوب من الناحيتين النوعية والكمية، السبب في هذا ان الحكومة الفيدرالية في بغداد لا تعاوننا بالشكل المطلوب.. طلبنا منها ان تكون حصة حكومة إقليم كردستان من الأسلحة والعتاد والمستلزمات التكنولوجية مطابقة لما تتسلمه أجهزة الشرطة في الوسط والجنوب، هذا برغم ان قوات التحالف ساعدتنا بهذا الخصوص، كما أننا من جانبنا نولي اهتماماً لهذا الموضوع عن طريق ميزانية حكومة إقليم كردستان وهي تلبى احتياجات أجهزةتنا الأمنية الداخلية.

١٥٠٠ سجين في عموم محافظات الإقليم
× يشار بين الحين والآخر ومن خلال الإعلام أو منظمات حقوق الإنسان بأن هناك انتهاكات داخل السجون والعقالات، ما مدى صحة ذلك؟ هل هناك رقم واضح لعدد السجناء والعققلين في سجون ومعتقلات الوزارة؟ وما أبرز الجرائم المنتشرة في الإقليم؟ وكَم عدد السجناء السياسيين في الإقليم؟ وما أبرز تهمهم؟

– ترفل السجون في إقليم كردستان العراق بحالة طبيعية وهادئة، نحن من ناحيتنا قمنا بتوفير كل وسائل الحياة الاعتيادية للسجناء كأجهزة التبريد والأغذية والأدوية ومستلزمات الرعاية

أي مواطن او زائر ينتظر أو يتأخر في نقاط التفتيش أكثر من دقائق معدودات بعد ان يبرز وثائقه الشخصية الصحيحة لهذا لسنا في حاجة الى فتح أي مكتب فكل مواطن حر في دخول أية مدينة وقصبة في العراق سواء في إقليم كردستان أو في خارجه وهذا حق يقره الدستور.

× هل للوزارة دور على حدود الإقليم؟
– حماية حدود إقليم كردستان من صلاحيات الحكومة الفيدرالية، كما أن وزارة الداخلية في الحكومة الفيدرالية في بغداد تضم قوة حراسة الحدود التي تتولى حماية حدود العراق جميعها، في هذا الإطار تنتشر قوة حراسة المنطقة الأولى التي تمتد من خانقين الى حاجي عمران وفيشخابور وأطراف ربيعة الواقعة داخل حدود إقليم كردستان، أفراد قوة المنطقة الأولى من الكرد.

لدينا تعاون وتنسيق جيدان معها لكنها تتبع رسمياً وزارة الداخلية في الحكومة الفيدرالية.

منظومة التسليح ليست بالمستوى المطلوب

× منظومة التسليح الموجودة الآن، هل ترونها بالمستوى المطلوب أم أن هناك نواقص في بعض الجوانب وما هي إن وجدت؟
– يمكن تصنيف مستوى التسليح لدى قوى



وزير داخلية الإقليم

هذا القانون جرت إعادة هيكلة الوزارة بكل دوايرها ومؤسساتها وفي مختلف المستويات، في الوقت الراهن نحن منهمكون في مراجعة كل الوحدات الإدارية الصغيرة والأقسام التابعة للوزارة على ضوء القانون الجديد، إضافة الى تعيين الكوادر الكفوءة في الوظائف بحسب الحاجة، وفي الحقيقة تلعب وزارة الداخلية باعتبارها وزارة مفصلية دوراً فاعلاً ومهماً في عملية توحيد حكومة إقليم كردستان العراق خصوصاً ضمان الأمن والاستقرار وسلطة القانون في كردستان.

حرية دخول الإقليم مكفولة لجميع العراقيين

× يلاحظ الزائر للإقليم من محافظات العراق بأن هناك سيطرات مركزية تمنح (تأشيرة الدول) وهي من الأمور الرائعة على المستوى الأمني، لكن هناك غياب واضح للجانب الخدمي فيها كدار استراحة للمسافرين لغرض الانتظار والوقاية من حرارة الشمس أو الأمطار، لماذا لا يصار الى فتح مكاتب في بغداد تقوم بعملية تدقيق أوراق المواطنين الذين يرومون زيارة الإقليم، وهي التي تقوم بمنح تلك التأشيرة؟

– كل مواطن عراقي حر في دخول إقليم كردستان والخروج منه في كل الأوقات ومن دون معوقات، وخلال الأعوام الأربعة الماضية التي شهدت فيها المناطق الجنوبية والوسطى من العراق تردياً في حالتها الأمنية اتخذنا وفي بعض الحالات الاستثنائية إجراءات قانونية وأمنية محددة في مناطق التماس الحدودي في إقليم كردستان، منها مثلاً التدقيق والتأكد من الهويات الشخصية لبعض القادمين من المناطق الجنوبية والوسطى والهوف من هكذا إجراء هو الحيلولة دون تسلل اشخاص مشتبه فيهم الى داخل الإقليم، وفي هذا المنحنى كنا نتسلم على الدوام معلومات تفيد بأن تنظيم القاعدة الإرهابي ومجموعات إرهابية أخرى تحاول التسلل الى الإقليم بغية تعكير صفو الأمن والاستقرار في كردستان.

في الواقع تخيرت الحالة في نقاط التفتيش الحدودي خلال الأشهر الستة المنصرمة نتيجة تحسين الأحوال الأمنية في العراق، بل أن هذه النقاط أصبحت ملزمة بتقديم أقصى التسهيلات الممكنة الى زائري كردستان، في الواقع لم يعد

حوار: يوسف المحمداوي
أكد وزير داخلية إقليم كردستان كريم سنجاري خلو سجون الإقليم من أي سجين سياسي، مضيفاً ان جرائم غسل العار قد انخفضت بنسبة ١٠٠٪.

وبين سنجاري في حوار أجرته معه (المدى): ان هناك العديد من مذكرات إلقاء القبض قد نفذتها الوزارة بحق متهمين في قضايا فساد إداري ومالي، مضيفاً: ان القوات الأمنية في الإقليم هي قوى مدنية وجاهرة ومؤهلة لأداء مهامها في مختلف الميادين ووفق المعايير الدولية.

دورة تدريبية في أوروبا
× ما هي أهم المراحل التي عاشتها الداخلية منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن؟ ومراحل التطور التي بلغتها الشرطة الكردستانية برأيكم، وما هي أهم واجباتها؟

– منذ انقضاة عام ١٩٩١ شهدت أجهزة قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان العراق من ناحيتها العديدة وتطور مهامها وواجباتها نقلة نوعية لافتة، ففي غضون الأعوام الـ ١٨ الماضية ارتفع عدد أفراد هذه الأجهزة من المئات الى الآلاف في كل محافظة من محافظات الإقليم، هذا إضافة الى قيام الوزارة بفتح مئات من الدورات الخاصة بالتطوير والتوعية ودورات علمية وأكاديمية ومهنية أخرى لمنتسبي قوى الأمن الداخلي.

في الواقع دخلت أجهزة الأمن في إقليم كردستان منذ إطاحة النظام السابق في ٢٠٠٣ مرحلة جديدة من التطور والتقدم وأحد أهم ملامح التطور يتمثل في دخول منتسبي أجهزةتنا دورات نوعية للتوعية والتطوير في داخل الإقليم وخارجه في بعض الدول الأوروبية والشرقية، اليوم نستطيع ان نقول بكل ثقة واطمئنان ان قواتنا الأمنية في إقليم كردستان هي قوى مدنية وجاهرة ومؤهلة لأداء مهامها في مختلف الميادين ووفق المعايير الدولية، كما انها قى تم تطويرها على أساس مئين من العلوم والتكنولوجيا الصربية، الى ذلك كله تمتلك قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان المستلزمات والوسائل الحديثة كافة الخاصة بأداء أعمالها ومهامها في حماية الأمن والاستقرار وسلطة القانون، إضافة الى أداء واجباتها.

× هل هناك غرفة عمليات مشتركة بين داخلية الإقليم وداخلية الحكومة الاتحادية؟

– علاقتنا مع وزارة الداخلية في الحكومة الاتحادية على صعيد تطبيق القوانين والتعليمات وتبادل المعلومات في مجالات الأمن والمسائل القانونية جيدة الى حد كبير، نحن نمارس بشكل خلاق كل الصلاحيات التي ضمنها لنا الدستور العراقي في ميدان تنظيم النشاط اليومي لأجهزة الشرطة وال مرور والدفاع المدني وبقية النشاطات، اما الصلاحيات الحصرية التي تدخل في نطاق مسؤوليات الحكومة الاتحادية، نقوم بتحويلها الى بغداد وتنفيذها بشكل تنسيقي مشترك.

× بعد مسح وزارتي الداخلية في الإقليم هل واجهتم معوقات نتيجة ذلك الدمج، وهل ولد الدمج فائضاً في أعداد المنتسبين خاصة في الدرجات الوظيفية العليا؟

– في الفترة التي سبقت توحيد الوزارتين أعدنا سوياً مسودة قانون جديد قدمناها الى البرلمان حيث تم إقرارها وإصدارها يعرف بقانون وزارة الداخلية (الرقم ٦١ لعام ٢٠٠٩) وبحسب

برلمان وحكومة الاقليم يهنئان المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك

اربييل / PUKmedia

هنأ رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي، رئيس اقليم كردستان ورئيس حكومة الاقليم مسلمي كردستان والعالم بحلول شهر رمضان المبارك كما وجهت حكومة الاقليم رسالة تهنئة الى عموم المسلمين بهذه المناسبة المباركة .

وقال رئيس البرلمان في برقية التهئة : بمناسبة حلول شهر الخير والبركات، شهر رمضان الكريم، نقدم بأحر تهانينا الى الأخ مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان والأخ نجيرفان بارزاني رئيس حكومته وجميع مسلمي كردستان والعراق والعالم كافة، ونسال الله عز وجل أن يقبل صيام

يعد الأول من نوعه

تأسيس معهد العلوم لتاريخ الآثار



المكتبة المركزية تتحول الى معهد تاريخي

سير عملية الاستحداث الجاري في المبني المخصص للمعهد في بناية المكتبة المركزية (سابقا) خلف قلعة أربيل. وأعلنت المشرفة على المشروع الهندسة فيان رشيد: ان المشروع على وشك

وهو الاول من نوعه على مستوى العراق والمنطقة.

وتفقد محافظ أربيل نوزاد هادي سير العمل في المشروع والذي خصص له ٢,٥ مليون دولار أمريكي، بغية الإطلاع على

أربيل / PUKmedia

في محاولة جادة من حكومة إقليم كردستان الهادفة لحماية المناطق الأثرية والاهتمام بها، بادرر عن طريق محافظة اربيل بتأسيس معهد العلوم لتاريخ الآثار

تحويل منزل الشهيد عمر خاور في حلبجه الشهيدة الى متحف



الشهيد عمر يحضن ابنه

مطلع بحسب موقع حكومة الإقليم أن ٧٠٪ من عملية التعبير قد أنجزت وما زال العمل به متواصلاً لانجازه بأسرع وقت. وكان الشهيد عمر خاور أبا لولدين و ٧ بنات، وقد استشهد جميع أفراد عائلته معه أثناء القصف، وقد أصبحت الصورة الشهيرة لـ عمر خاور وهو يحضن ابنه رمزاً لشهداء القصف الكيميائي.

قررت وزارة الشهداء وشؤون المؤنفلين في حكومة إقليم كردستان جعل منزل الشهيد عمر خاور الذي هدم أثناء القصف الكيماوي لمدينة حلبجه الشهيدة عام ١٩٨٨ من قبل النظام البعثي المباد متحفاً بعد أن يتم الانتهاء من تعميره، وأعلن مصدر

افتتاح معرضين دوليين نهاية

العام الحالي

السليمانية/ المدى

أنكر رئيس اتحاد المستوردين والمصدرين في إقليم كردستان أنه من المقرر افتتاح معرضين دوليين في مجال الالكترونيات ومواد البناء والكهرباء نهاية العام الحالي (أكتوبر) أنه «من المقرر أن تفتتح منظمة IFP اللبنانية معرضا دوليا في مجال الالكترونيات ومواد

البناء والكهرباء في ١٢ تشرين الأول القادم لمدة ٣ أيام في أربيل»، وأضاف: أن ٢٠٠ شركة عالمية منها تايبانية وتركية وألمانية وأمريكية ستشارك في المعرض. وأشار إلى أن «الباب مفتوح أمام الشركات العالمية لتنفيذ مشاريع مع الشركات المحلية الإقليمية بغية توسيع أفاق ومجال مصطفى عبد الرحمن، بحسب المعدات والأجهزة، بعد ذلك تتم عملية منظمة IFP اللبنانية معرضا دوليا في مجال الالكترونيات ومواد

الفرصة لإقليم كردستان للتخلص من توريد المواد من الخارج مما سيؤثر على سعرها انخفاضاً فضلاً عن توريد المواد ذات الماركات العالمية. يذكر أن اتحاد المستوردين والمصدرين في إقليم كردستان تم تأسيسه عام ٢٠٠٥، وهو منظمة غير حكومية، تشرف على الأعمال التجارية بين إقليم كردستان والدول الأخرى، ولها مكاتب في كل من محافظات أربيل والسليمانية ودهوك.